بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانه

الحمد لله الذى شرع الاحكام رحمة للانام • ورفع درجات فقهاء الاسلام
على مر الشهور والاعوام • ونصب لهم من الاعلام مادلهم على المرام •
فاصلوا الاصول • وفصلوا الفصول • واوضحوا الفروع اتم ايضاح فهم
مصابيح الهدى من ظلام الضلال وضلال الظلام وسراة الارض الذين
لولاهم لفسدت سادات جهالها وضلت اناسها

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا

ولولاهم لاتخذ الناس رؤساء جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وخبطوا
خبط عشوى • فلا حرموا ولا حللوا • واستزلهم الشيطان فزلوا • فنسال
الله تعالى من فضله ان يحفظنا من كيد الشيطان وجنوده وان يجعلنا من
العلماء العاملين • وان يدخلنا ووالدينا ومحبينا فى شفاعة سيد الاولين
والاخرين امين • احمده سبحانه وتعالى على نعم لو رام اللسان حصرها لوقع
فى حصر وعى • واستهديه بهداه الذى لا يضل من انعم به عليه ولا
يستهويه شيطان بغى • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له •
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا المصطفى خير نبى ارسله • وافضل مخلوق منحه
الفضل مجمله ومفصله • وانقذ به من الهلكة واليأس • وجعلنا به امن خير
امة اخرجت للناس صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه ما ترددت الانفاس
وبعد فيقول فقير رحمة ربه القريب المجيب • محمد الشربينى الخطيب لما كان
جمع الجوامع تاليف العلامة قاضى القضاة تاج الدين ابى النصر عبد الوهاب ابن شيخ
الاسلام قاضى القضاة تقى الدين ابى الحسن السبكى رضى الله عنهما يجرى من
كتب الاصول مجرى الانسان من العين والعين من الانسان قد اجاد فى وضعه
مؤلفه كل الاجادة واحسن كل الاحسان حتى انه فى الحقيقة خلاصة كل
بسيط ومستحق كل وجيز فى الفن ووسيط سنح لى ان اضع عليه شرحا

يوضح

يوضح ما اشكل فيه • ويفتح ما اغلق منه على طالبيه • ضاما فى ذلك الفوائد
المستجادات والقواعد المحررات • فاستخرت الله تعالى مدة من الايام • بعد
ان صليت ركعتين فى المسجد الحرام • ثم فى مسجد النبوى على صاحبه افضل
الصلاة وازكى السلام • وذلك بعد مضى تسعمايه واثنين وسبعين من الاعوام •
ولما رجعت الى وطنى وانشرح لذلك صدرى شرعت اوائل اربع وسبعين و
تسعماية فى شرح تقر به اعين اولى الرغبات • واجيا بذلك جزيل الاجر والمثوبات •
اجانب فيه الايجاز المخل • والاطناب الممل • اذ خيار الامور اوساطها • لا تفريطها
ولا افراطها • حرصا على التقريب لفهم قاصده • والحصول على فوائده • فانى مؤمل
من الله تعالى ان يجعل هذا الكتاب عمدة ومرجعا فى هذا الفن ببركة الاكرم
العزيز الوهاب • وان كان قد شرحه ائمة اعلام • فكل زمان تلك الايام •
والفضل مواهب • والناس فى الفنون مراتب • يتفاوتون فى الفضايل • وقد
تظفر الاواخر بما لا تدركه الاوائل • وكم لله على خلقه من فضل وجود • وكل
ذى نعمة محسود • والحسود لا يسود • وسميته البدر الطالع فى حل الفاظ
جمع الجوامع • اعاننا الله على اكماله • وجعله خالصا لوجهه بكرمه وافضاله • فلا
ملجأ الا اليه • ولا اعتماد الا عليه • وهو حسبى ونعم الوكيل • واسأله من فضله
وكرمه الستر الجميل • قال المؤلف رحمه الله تعالى امين

يناسب اهل زمانه صح

بسم الله الرحمن الرحيم

اى ابتدء او افتتح او اؤلف وهذا اولى اذ كل فاعل يبدا فى فعله ببسم الله يضمر
ما جعل التسمية مبدا له كما ان المسافر اذا حل او ارتحل فقال بسم الله كان
التقدير بسم الله احل او بسم الله ارحل والاسم مشتق من السمو وهو العلو فهو
من الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد ودم لكثرة الاستعمال بنيت اوائلها على السكون
وادخل عليها همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن وقيل من الوسم وهو العلامة
وفيه عشر لغات نظمها بعضهم فى بيت فقال

Copyright © King Saud University